

الدـرـس 204 قول الصحـابـي

حسن بخاري

مسـأـلـة قولـ الصـحـابـيـ عـلـىـ صـحـابـيـ غـيـرـ حـجـةـ وـفـاقـاـ وـكـذـاـ عـلـىـ غـيـرـهـ طـبـ. قولـ الصـحـابـيـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ الشـهـيرـةـ هـلـ قولـ الصـحـابـيـ حـجـةـ؟ـ هـلـ يـحـتـجـ صـورـةـ مـسـأـلـةـ لـتـحـرـيرـ مـحـلـ النـزـاعـ مـسـأـلـةـ لـاـ نـصـ فـيـهـ لـنـؤـكـدـ عـلـىـ مـبـنـىـ هـذـاـ النـوـعـ مـنـ الـاـدـلـةـ. مـسـأـلـةـ لـاـ دـلـيلـ فـيـهـ لـاـ نـصـ فـيـهـ لـاـ اـيـةـ وـلـاـ - 00:00:00

لـاـ يـوـجـدـ فـيـهـ نـصـ ثـمـ اـجـتـهـدـ فـيـهـ صـحـابـيـ مـنـ الصـحـابـةـ فـاـفـتـىـ فـيـهـ اوـ قـالـ فـيـهـ بـقـوـلـ اوـ اـثـرـ عـنـهـ عـمـلـ فـيـ تـلـكـ مـسـأـلـةـ هـذـاـ القـيـدـ الـاـوـلـ الـاـ نـصـفـيـهـ. القـيـدـ الثـانـيـ ثـبـتـ فـيـهـ اـجـتـهـادـ الصـحـابـيـ. القـيـدـ الثـالـثـ الـاـ يـوـجـدـ لـغـيـرـهـ - 00:00:27
لـاـ يـوـجـدـ لـغـيـرـ ذـلـكـ الصـحـابـيـ قـوـلـ موـافـقـ اوـ مـخـالـفـ لـاـنـهـ لـوـ وـجـدـ قـوـلـ لـعـدـ ذـلـكـ فـيـ اـقـوـالـ الصـحـابـةـ التـيـ تـنـتـظـاـفـرـ عـلـىـ مـسـأـلـةـ.
فـرـبـمـاـ دـخـلـتـ فـيـ بـعـظـ صـورـهـاـ الـىـ درـجـةـ - 00:00:49

الـإـجـمـاعـ وـاـذـ كـانـ مـخـالـفـاـ فـخـرـجـتـ اـيـضاـ عـنـ مـحـلـ النـزـاعـ. سـيـكـوـنـ قـوـلـ لـصـحـابـيـ يـقـابـلـ قـوـلـاـ اـخـرـ مـخـالـفـ. اـذـاـ مـاـ الصـورـةـ التـيـ يـتـكـلـمـونـ عـنـهـ هـذـاـ مـسـأـلـةـ نـازـلـةـ لـيـسـ فـيـهـ دـلـيلـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ وـلـاـ فـيـ سـنـةـ رـسـوـلـ اللـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. فـاجـتـهـدـ الصـحـابـيـ كـابـنـ مـسـعـودـ وـابـنـ عـبـاسـ وـجـابـرـ وـمـعـاذـ وـعـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ - 00:01:04

عـنـ الجـمـيعـ فـاـفـتـىـ فـيـهـ بـفـتـوـىـ اوـ قـالـ فـيـهـ قـوـلـاـ ثـمـ لـاـ تـجـدـوـ هـذـاـ قـوـلـ لـغـيـرـهـ وـلـاـ يـخـالـفـهـ غـيـرـهـ المـحـلـ الـاـخـيـرـ لـتـحـرـيرـ النـزـاعـ كـلـامـاـنـاـ لـيـسـ فـيـ حـجـيـةـ هـذـاـ نـوـعـ مـنـ قـوـلـ الصـحـابـيـ اوـ فـتـوـاهـ اوـ فـعـلـهـ عـلـىـ غـيـرـهـ مـنـ الصـحـابـةـ لـاـ - 00:01:30
الـكـلـامـ فـيـ حـجـيـتـهـ عـلـىـ مـنـ بـعـدـهـ عـلـىـ التـابـعـيـنـ وـاتـبـاعـهـمـ وـعـلـيـنـاـ. هـلـ يـعـتـبـرـ هـذـاـ حـجـةـ؟ـ تـدـرـيـ مـاـ مـعـنـىـ حـجـةـ؟ـ يـعـنـيـ اـنـ يـنـصـبـ مـنـصبـ

الـدـلـيلـ فـيـأـتـيـ الـفـقـيـهـ فـيـقـولـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ حـكـمـهـ كـذـاـ. فـاـذـاـ جـاءـ يـسـتـدـلـ اـيـشـ يـقـولـ - 00:01:53

يـقـولـ لـقـوـلـ اـبـنـ عـبـاسـ لـفـتـوـىـ اـبـنـ مـسـعـودـ لـرـأـيـ فـلـانـ وـيـقـفـ. هـلـ هـذـاـ مـسـلـكـ سـدـيـدـ؟ـ فـيـ الـاـصـوـلـ هـلـ هـذـاـ دـلـيلـ مـعـتـبـرـ عـنـدـ الـعـلـمـاءـ هـذـاـ مـاـ يـسـمـيـ بـحـجـيـةـ قـوـلـ الصـحـابـيـ. قـالـ الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ قـوـلـ الصـحـابـيـ عـلـىـ صـحـابـيـ هـاـ - 00:02:12

خـيـرـ حـجـةـ فـرـغـنـاـ مـنـ هـذـاـ قـالـ وـكـذـاـ عـلـىـ غـيـرـهـ رـجـحـ الـمـصـنـفـ مـبـتـدـأـ بـهـذـاـ قـوـلـ الـذـيـ يـعـزـىـ إـلـىـ الشـافـعـيـ فـيـ الـجـدـيـدـ مـنـ قـوـلـهـ اـنـ قـوـلـ

الـصـحـابـيـ لـيـسـ بـحـجـةـ عـلـىـ غـيـرـهـ يـعـنـيـ عـلـىـ التـابـعـيـنـ فـمـنـ بـعـدـهـمـ إـلـيـهـ - 00:02:34

قـوـلـ الـصـحـابـيـ لـيـسـ بـحـجـةـ هـكـذـاـ مـطـلـقاـ صـدـرـ بـهـ الـمـصـنـفـ وـهـوـ اـحـدـ الـاـقـوـالـ فـيـ الـمـسـأـلـةـ وـعـلـيـهـ جـمـهـورـ الـاـصـوـلـيـنـ مـنـ هـذـاـ قـوـلـ عـدـمـ الـاـحـتـجـاجـ بـقـوـلـ الـصـحـابـيـ لـيـسـ بـحـجـةـ هـذـاـ كـمـاـ قـلـتـ لـكـ عـلـيـهـ الـجـمـهـورـ - 00:02:54

وـيـنـسـبـ إـلـىـ الشـافـعـيـ فـيـ الـجـدـيـدـ وـهـوـ رـوـاـيـةـ عـنـ اـحـمـدـ ذـكـرـهـاـ بـعـضـ الـحـنـابـلـ طـبـ يـفـيـدـكـ هـذـاـ مـعـ الـاـقـوـالـ الـاـتـيـةـ بـعـدـ قـلـيلـ اـنـ قـوـلـ الـاـخـرـ الـمـقـابـلـ لـهـ تـمـاـمـاـ الـاـحـتـجـاجـ بـقـوـلـ الـصـحـابـيـ بـالـقـيـوـدـ الـتـيـ مـرـتـ بـكـ. وـقـدـ عـرـفـتـ مـاـ مـعـنـىـ الـاـحـتـجـاجـ بـهـ؟ـ وـالـاـحـتـجـاجـ

بـقـوـلـ الـصـحـابـيـ وـاعـتـبـارـهـ دـلـيلـاـ مـعـتـبـراـ - 00:03:14

هـوـ مـذـهـبـ الـمـالـكـيـةـ وـبـعـضـ الـحـنـفـيـةـ وـقـوـلـ الشـافـعـيـ فـيـ الـقـدـيـمـ وـرـوـاـيـةـ عـنـ اـحـمـدـ اـذـاـ فـيـمـاـ يـعـزـىـ إـلـىـ الـائـمـةـ هـوـ اـكـثـرـ نـسـبـةـ مـذـهـبـ الـمـالـكـيـةـ وـبـعـضـ الـحـنـفـيـةـ وـهـوـ قـوـلـ الشـافـعـيـ فـيـ الـقـدـيـمـ وـرـوـاـيـةـ عـنـ اـحـمـدـ - 00:03:40

وـسـيـأـتـيـكـ بـعـدـ قـلـيلـ تـحـرـيرـ الـكـلـامـ فـيـ الـمـسـأـلـةـ بـعـدـ اـنـ نـوـرـ الـاـقـوـالـ الـتـيـ يـسـوـقـهـاـ الـمـصـنـفـ هـنـاـ. نـعـمـ قـالـ الشـيـخـ الـاـمـامـ الـاـفـيـ التـعـبـدـيـ. الشـيـخـ الـاـمـامـ هـوـ وـالـدـهـ تـقـيـ الدـيـنـ. قـالـ الشـيـخـ الـاـمـامـ الـاـفـيـ التـعـبـدـيـ. يـعـنـيـ قـوـلـ الـصـحـابـيـ لـيـسـ حـجـةـ عـلـىـ غـيـرـهـ - 00:03:59
الـاـفـيـ التـعـبـدـ يـعـنـيـ الـاـفـيـ الـمـسـائـلـ الـمـتـعـلـقـةـ بـالـعـبـادـةـ لـاـنـ قـوـلـ الـصـحـابـيـ هـنـاـ لـاـ يـكـوـنـ صـادـرـاـ عـنـ رـأـيـ وـاجـتـهـادـ وـيـكـوـنـ مـبـنـاـهـ التـوـقـيـفـ وـهـوـ

الـذـيـ يـسـمـيـهـ الـمـحـدـثـوـنـ بـالـمـرـفـوـعـ حـكـمـاـ يـعـنـيـ قـوـلـ صـحـابـيـ فـيـ عـبـادـةـ فـيـ مـسـأـلـةـ مـتـعـلـقـةـ بـمـاـ لـاـ دـخـلـ فـيـهـ لـلـاـجـتـهـادـ - 00:04:18

فينسب الى الصحابي فهذا محمول على انه مرفوع وان لم يصرح فيه برفع المسألة الى النبي صلى الله عليه وسلم ايضا هذا ليس في محل النزاع لما كان كلامنا على ما لا نصت فيه - [00:04:45](#)

فاما جنت الى مسار مجال التعبادات فانت تتحدث عن قضية نجزم لذلك نسميه المرفوع حكما فنحن نعامله معاملة المرفوع وكلامنا ليس في هذا الصنف من المسائل نعم وفي تقليده قولان طيب وفي تقليده قولان اذا - [00:05:02](#)

هل قول الصحابي حجة او ليس بحجة فيه مذهبان الذي جزم به المصنف وهو المنسوب الى الشافعی في الجديد انه ليس بحجة ثم على القول بأنه ليس بحجة هل يجوز تقليده - [00:05:20](#)

هذه مرتبة ادنى من التي قبلها. يعني تعالى الى المصنف ومن يرى رأيه بعد الاحتجاج بقول الصحابي السؤال مع كونه ليس بحجة هل يجوز تقليد قول الصحابي معنى تقليديه عن الاتباع قوله من غير دليل. اذا لن انصب كلامه منصب الدليل - [00:05:42](#)

لكنني ساقب تقليده. بمعنى انه متى تعدد اختلاف الائمة؟ وجدت قولان للصحابي وقولا لتابعه وقولا من الائمة فإني اتبع قوله كما اتبع قول احمد والشافعی ومالك. فهي درجة ادون من التي قبلها - [00:06:05](#)

قال وفي تقليده قولان ايضا حتى هذا عند ارباب هذا القول منهم من يجيز تقليده ومنهم من لا يجيز لم هل لأنهم اقل درجة من تقليد الائمة الاربعة مالك الشافعی وابي حنيفة واحمد؟ الجواب لا - [00:06:22](#)

لا يقول احد بهذا. قال رحمة الله لارتفاع الثقة بمذهبه اذ لم يدون يعني لأننا لا نثق انه قول الصحابي كيف استطاع ان اثبت انه مذهب جابر او ابن مسعود او معاذ - [00:06:40](#)

او ابن عمر كيف استطاع ان اثبت وهي لم تدون؟ فلأنه لا تحصل الثقة بنسبة القول اليهم لا يحكم بجواز تقليدهم. ولهذا تردد القول هنا بين الجواز والمنع هذا هو تعليل امام الحرمين الجويني رحمة الله - [00:07:00](#)

نعم وفي تقليده قولان لارتفاع الثقة بمذهبه اذ لم يدون. وقيل حجة فوق القياس. وقيل حجة فوق القياس هذا مذهب ثالث اذا المذهب الاول ليس بحجة المذهب الثاني حجة المذهب الثالث حجة فوق القياس. يعني هو دليل حجة. فاما جنت ترتبه - [00:07:19](#)

فيقع في مرتبة بعد القرآن والسنۃ والاجماع وفوق القياس يعني اذا تعارض قول صحابي مع القياس فيقدم قول الصحابي لكن اذا عارض دليلا اخر فلا عبرة به هذا ايضا لا يصلح ان يكون قولان مستقلا - [00:07:43](#)

نحن نفترض مسألة لا نص فيها فاما قلت لي هو دليل حجة والقياس حجة فالكلام ايها اقوى على هذا المذهب يعتبر قول الصحابي اقوى حجة من القياس والى هذا المذهب يعزى کلام الشافعی في القديم. واصلا من يقول بان قول الصحابي حجة سيقدمه على - [00:08:03](#)

القياس ويكون اولى وهو مذهب احمد في المنصوص عنه والصريح فانه مما صرخ به ابن القيم في منهج احمد رحمة الله في الادلة انه اذا ظفر بكلام احد الصحابة فانه يعطيه اولوية على القياس. بل ربما قدمه على كما يقدم الحديث الضعيف ايضا على القياس. نعم - [00:08:26](#)

وقيل حجة فوق القياس فان اختلف صحابيان فكذيلين ايش يعني فان اختلف صحابيان فكذيلين نتعامل مع قولي الصحابيين المختلفين كتعاملنا مع الدليلين المختلفين كيف نفعل ان امكن الجمع بينهما جمعنا والا - [00:08:49](#)

عاملنا احد القولين باحد وجهات الترجيح. نعم وقيل دونه هذا مذهب رابع وقيل حجة دون القياس فهناك من يحتاج بقول الصحابي الا انه يجعله اضعف رتبة من القياس. نعم وفي تخصيصه للعموم قولان. يعني هل يجوز ان يكون قول الصحابي مختصا للعموم فيه قولان ولا شك انه مفرع على الخلاف في الاحتجاج - [00:09:12](#)

اصلا وقيل حجة ان انتشر وقيل ان خالف القياس وقيل ان انضم اليه قياس تقریب كل هذه مذاهب تجعل من الاحتجاج بقول الصحابي مشروطا. قيل حجة ان انتشر يعني اشتهر - [00:09:38](#)

وهذا سيعيدنا الى صورة من صور الاجماع وهو الاجماع السكوت اذا انتشر ولم يعرف له مخالف. وقيل ان خالف القياس. هذا يناسب بعض الحنفية. ان وينسب ايضا لبعض التصرفات الشافعی. انه - [00:09:57](#)

احتلوا بقول الصحابي ان خالف القياس لم قالوا لانه ان خالف القياس دل على ان الصحابي ما بنى قوله ذلك الا لامر معتبر وان غاب عنا تفصيله لكن لما يخالف القياس فلاجل شيء ما فتكون العبرة بقول الصحابي فاما اذا لم يخالف القياس فقد - 00:10:13

يقبل وقد لا يقبل. نعم. وقيل ان انصم اليه قياس تقرير. يعني اذا وجد شيء من انواع القياس يؤيد ويعد قول الصحابي قلنا به والا فلا نعم وقيل قول الشيوخين فقط - 00:10:37

وقيل الخلفاء الاربعة نعم. قيل قول الشيوخين فقط وقيل الخلفاء الاربعة. ومعلوم ما لهؤلاء من المزية على غيره من الصحابة. ومر بـ في مسائل ما ذكر اجماع الشيوخين واجماع الائمة الاربعة. هل هذا تكرار للمسائل؟ الجواب لا. ايرادها هناك على اعتبارها - 00:10:53

صورة للاجماع هل هي اجماع او لا؟ فهـ اننا نفينا كونها اجماعا. سيبقى السؤال قائما هل هي حجة هنا من يقول بانها حجة وليس بالضرورة ان يقول بكونها اجماعا. والصواب ان الاحتجاج بقول الصحابي اذا قلت به بجوازه - 00:11:16

فانك تجعل الاحتجاج باقوالهم بالقوة متفاوتا بتفاوت مراتبهم رضي الله عنهم فالاحتجاج بقول الخلفاء الاربعة اقوى من الاحتجاج بقول غيرهم ونحو هذا وعن الشافعي الا عليا. وعن الشافعي رواية يحتاج بقول الخلفاء الاربعة الا عليا. ليس قدحا في مقام الامام على رضي الله عنه - 00:11:34

امير المؤمنين لكنه يرى انه لما انتقل بالخلافة الى الكوفة وتفرق الصحابة وانتشروا لم يتأنى له ما تأنى للثلاثة باجتماع الصحابة في المدينة. فاحدهم كان اذا افتى او قضى او حكم والصحابة حوله في المدينة يحتف بقول الواحد منهم من القرائن ما لا يوجد لعلي لما انتقل الى الكوفة - 00:12:01

رضي الله عن الجميع اما اما وفاق الشافعي اما وفاق الشافعي زيدا في الفرائض فدليل لا تقلیدا. هذا محاولة للتاكيد ان الشافعي لا يحتاج بقول الصحابي وانه لما قال بقول زيد في الفرائض فانما هو دليل يعني رجحه لموافقتـ في الدليل وليس تقلیدا. اذا علمت - 00:12:27

ذلك بعـ انتهى كلام المصنف فاعلم رعاك الله ان الصحيح الراجح فيما تقدم ايضا الاشارة اليـ في شرح البـلـيل ان قول الصحابة رضي الله عنـهم حـجـة مـعـتـبـرـة عـنـ الـائـمـة الـارـبـعـة - 00:12:51

وممن اطـبـ في ذلك وقرره باسـهـامـ الـامـامـ اـبـنـ الـقـيـمـ رـحـمـهـ اللهـ فيـ اـعـلـامـ الـمـوـقـعـينـ فـانـهـ قدـ اـسـتـطـرـدـ فيـ اـثـبـاتـ اـحـتـجاجـ الـائـمـة الـارـبـعـةـ بـكونـ قولـ الصحـابـيـ حـجـةـ بـلـ وـاـكـثـرـ مـنـ وـرـدـ عـنـهـ الـخـلـافـ هوـ الشـافـعـيـ - 00:13:09

وعـامـةـ الـاـصـوـلـيـنـ الشـافـعـيـةـ يـثـبـتوـنـ لـلـشـافـعـيـةـ اـحـتـجاجـهـ بـقولـ الصحـابـيـ فيـ الـقـدـيمـ وـتـرـكـهـ لـذـكـ فيـ وـاـبـنـ الـقـيـمـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ يـنـفـيـ ذلكـ وـيـقـولـ انـ حـكـاـيـةـ الشـافـعـيـ عـنـ الشـافـعـيـ عـدـوـلـهـ عـنـ ذـكـ القـوـلـ لـاـ يـسـتـنـدـ لـىـ بـيـنـةـ - 00:13:26

لـانـ الشـافـعـيـ نـصـ فيـ الرـسـالـةـ وـنـصـ فيـ الـامـ عـلـىـ الـاحـتـجاجـ بـقولـ الصحـابـيـ وـمـنـ حـكـىـ اـعـدـ عـنـ ذـكـ فيـ الـجـدـيـدـ لـمـ يـأـتـ بـبـيـنـةـ وـسـاسـمـعـكـ طـرـفـاـ مـنـ عـبـارـاتـ الشـافـعـيـ فـيـ اـحـتـجاجـهـ الصـرـيـحـ بـقولـ الصحـابـةـ - 00:13:49

بـلـ وـانـهـ يـصـرـحـ بـاـنـهـ مـاـ قـالـ بـذـكـ الـاـتـبـاعـ وـتـقـلـيـداـ وـابـنـ الـقـيـمـ رـحـمـهـ اللهـ لـمـ قـرـرـ ذـكـ سـاقـ اـكـثـرـ مـنـ اـرـبـعـينـ وـجـهـ لـلـاحـتـجاجـ بـقولـ الصحـابـةـ. فـاـمـاـ عـبـارـاتـ الشـافـعـيـ فـمـثـلـ قولـهـ فـيـ الـامـ - 00:14:06

اـنـ عـثـمـانـ قـضـىـ فـيـماـ اـذـ شـرـطـ الـبـرـاءـةـ مـنـ الـعـيـوبـ فـيـ الـحـيـوانـ بـيـرـأـ قـالـ وـهـذـاـ الـذـيـ نـذـهـبـ اـلـىـ هـذـاـ تـقـلـيـداـ وـقـالـ فـيـ مـوـضـعـ اـخـرـ فـيـ الـامـ فـيـ قـتـالـ الـمـشـرـكـينـ وـكـلـ مـنـ يـحـبسـ نـفـسـهـ بـالـتـرـهـبـ تـرـكـناـ قـتـلـهـ. اـتـبـاعـاـ لـابـيـ بـكـرـ وـانـ - 00:14:23

اـمـاـ قـلـنـاـ هـذـاـ اـتـبـاعـاـ لـاـ قـيـاسـاـ فـيـصـرـحـ رـحـمـهـ اللهـ اـنـ مـأـخـذـهـ فـيـ تـلـكـ الـمـسـائـلـ وـهـيـ مـتـنـاثـرـةـ وـفـيـ عـدـدـ مـنـ الـمـوـاـضـعـ يـؤـكـدـ اـنـ مـبـنـىـ اـجـتـهـادـ فـيـ الـمـسـأـلـةـ وـاـخـتـيـارـهـ هـوـ تـقـلـيـدـ هـؤـلـاءـ الـصـحـابـيـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ اـجـمـعـيـنـ. وـكـذـلـكـ قـالـ فـيـ جـزـاءـ صـيـدـ الـحـرـمـ وـفـيـ فـدـيـةـ الشـاةـ - 00:14:46

فـيـ فـدـيـةـ الـحـمـامـ تـيـبـشـاتـ قـالـ يـقـولـ ذـكـ صـرـاحـةـ اـنـماـ قـلـنـاـ اـتـبـاعـاـ لـقـولـ فـلـانـ وـفـلـانـ وـيـصـرـحـ اـحـيـاناـ اـنـ الـقـيـاسـ رـبـماـ يـقـضـيـ خـالـفـ ذـكـ لـكـنـهـ يـتـرـكـهـ وـيـعـدـلـ عـنـهـ تـقـوـيـةـ لـقـولـ الـصـحـابـيـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ اـجـمـعـيـنـ. فـالـمـقـصـودـ اـنـ اـحـتـجاجـ بـقـولـ - 00:15:06

وـحـابـيـ اـصـلـ عـظـيمـ وـمـبـنـاهـ عـلـىـ مـاـ ذـكـرـتـ وـالـانـ تـأـمـلـ مـعـيـ فـرـضـنـاـ الـمـسـأـلـةـ فـيـماـ لـاـ نـصـ فـيـهـ فـهـوـ اـجـتـهـادـ فـاـذـاـ تـكـلـمـنـاـ عـنـ اـجـتـهـادـ فـالـفـقـيـهـ

امام المسألة التي يجتهد فيها وفيها قول صحابي - 00:15:26

وليس فيها نص امامه احد مسلكين اما ان يأخذ بقول الصحابي واجتهاده ويكتفي واما ان يستقل هو باجتهاد فبالله عليكم اي الاجتهادين يرجى له التوفيق واصابة الصواب ايا كان هذا الاخر - 00:15:43

ليس غلو في الصحابة لكنه استناد الى مأخذين هما اساس الاجتهاد ومناط التوفيق والاصابة. تأملوا جيدا مناط التوفيق اجتهاد واصابة الصواب والحق شيئاً احدهما حسي والآخر معنوي اما الحسي فهو الفهم واستعمال الدليل وفهم الالفاظ وادراكها -

00:16:03

اخرونوني من يفوق الصحابة رتبة في هذا الجانب؟ الجواب لا احد عصروا التنزيل وعايشوا الوحي وهم افسحوا العرب وبلغتهم نزل الوحي اتظن ان عربياً يأتي بعده سيفهم من كلام الله ومن كلام رسول الله عليه الصلاة والسلام فوقهم - 00:16:30

معاذ الله. هذا الامر الحسي واما المعنوي الذي هو مناط التوفيق والاصابة في الاجتهاد هو تقوى الله وما يقذف في قلب العبد مما سماه الله فرقانا. ان تتقووا الله يجعل لكم فرقانا - 00:16:48

فهذه لا يزيد فيها على الصحابة احد. ولا تظن ان احداً بلغ في دين الله مبلغاً من الايمان والتقوى وادراك معرفة حق الله والقيام بواجب الاستقامة على امره ونهيءه احد اكثراً من الصحابة. يا رجل حسبك ان الله شهد لهم بالرضوان في كتابه. واحذر بعض -

00:17:05

عن بعضهم بسكنى الجنان وهم احياء. فماذا تزيد بعد ذلك؟ اما الشواهد التي تدل على علو فقه هؤلاء ومراتبهم. فكثيرة مواقفهم في القضايا مواقف عمر مواقف علي مواقف كبار الصحابة في الفتوى - 00:17:25

وليس ببعيد قضاء سعد ابن معاذ رضي الله عنه في حصار اليهود لما قال له النبي صلى الله عليه وسلم لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبع طباق وفتوى ابن مسعود ايضاً في المفوضة لما قال ارى ان لها مهر مثل نسائها لا وكس ولا شطط ولها الميراث عليها -

00:17:42

عدة ليقوم القائل فقال اشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في بروعة بنت واثق بمثل ما قضيت. يا اخي ان تكون عقول بشرية هي ترزق من توفيق السداد والصواب في الاجتهاد ما يوافق الوحي بنص هذين الموقفين وغيرهما - 00:18:02

يدلك على ان المسألة المفروضة ليست كما يصور في بعض كتب الاصول انه قول صحابي ولا عصمة له. وانه مظنة الخطأ وان جعله حجة هو تأليه لقول البشر وهو ادعاء لعصمة وكيف يقال في فض الاختلاف في ارائهم؟ هو خروج عن صورة المسألة - 00:18:21

المقصودة والعلم عند الله - 00:18:41